Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التفرد والاعتراف عند ((أندريه جيد))

السؤال الذى غالبا ما راود الأذهان وظل محتاجا لجواب هو هل ان الأديب والفنان يقدمان نتاجهما تعبيرا عن الذات الناقدة لدى كليهما أم أنهما يكتبان بلغة الجمع وروح العصر ؟

ولست هنا فى معرض اعطاء جواب نهائى حول تلك القضية بل أود هنا تبيان أمر لا مفر من التحسس به وادراكه ألا وهو كون الانتاج الذى يقدمه الأديب أو الفنان مهما بلغ من درجة فى الاجتماعية والابتعاد عن (الأنا) لابد أن يحمل ظلالا لنفسية المبدع الفرد وذهنيته الواعية ، ان للأديب فى كل كتاباته ظلالا وملامح لشخصيته ، ومهما انتأى الموضوع عن نفسية الكاتب ومهما تبادر للآخرين من تباين شاسع بين الأجواء التى يحتاجها الكاتب وبين أجواء موجوداته الأدبية فان الحقيقة تظل راسخة وأكيدة لتنم عن بصمات أصابع أحاسيس الأدب وأفكاره .

ان الأديب لا يستطيع السطو على مشاعر الآخرين ، انما يحاول اقحام مشاعره وصوره فى الاشكال الانسانية التى يتحدث عنها ، ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان مظاهر الاعجاب التى نمن بها عن كاتب معين ، انما تمثل تقديرا خاصا لصفة من صفاتنا سواء أكانت لدينا أو نتعشقها ، ونتمنى كونها عندنا وهذه الصفة وجدناها